

التعليق على رسالة صفة الصلاة لابن عثيمين رحمه الله (١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد حياكم الله مرة ثانية بعد التوقف الاضطراري سبق ان تكلمنا على كلام الشيخ ابن سعدي رحمه الله في مقدمة كتاب التوحيد - [00:00:00](#) حينما قدم يقدمه على كتابه الصغير مقاصد مقاصد كتاب التوحيد قد بمقدمة القطعة الثانية ذكر فيها مجمل اهل السنة والجماعة. وقد ذكرناه وعلقنا عليه وغدا اختبار ترى. واللي محطة يرجع الى اليوتيوب. ثم الان الليلة اتكلم على - [00:00:30](#) ثانية وهي رسالة في صفة الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم لشيخنا محمد بن صالح العثيمين والحقيقة انه بداني ان بمقدمة آآ عن سيرة شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. لان كلام - [00:01:00](#) في سير العلماء مما يزيد الايمان وينشط اهل العلم. واما يعلق بالله سبحانه وتعالى. لان خاصته. وهو العلماء هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال ابو حنيفة رحمه الله ان السير - [00:01:20](#) ان سير العلماء جند من جنود الله. وقال نحن في كلام نحن الى في حاجة آآ السير وما ينشط اكثر منا حاجة الى كثير من الفقه. وهو ليس يجاهد بذلك في الفقه والعلم لكنه يريد - [00:01:40](#) سنبن اهمية اه معرفة سير العلماء ومعرفة سير العلماء والقراءة فيها مما ينشط على طلب العلم ولذلك بدون تحذير اقول ما تيسر سيرة شيخنا ابن عميد العثيمين رحمه الله انه آآ - [00:02:00](#) شيخنا هو محمد ابن صالح ابن محمد ابن سليمان ابن عبد الرحمن ابن عثمان الوهبي التميمي. وعائلته تنسب الى الى عثمان. جدهم جد ابيه الرابع جذابي الرابع عثيمين تصغير عثمان تصغير عثمان ولد رحمه الله في في عنيزة - [00:02:20](#) السابع والعشرين من رمضان بعام الف وثلاث مئة وسبعة واربعين للهجرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه ولد في عائشة في عائلة متوسطة في في الناحية المادية وعموم اهل القصيم يمتازون بالدين الدين عندهم جيد - [00:02:50](#) لوجود العلماء والبلد الذي فيه علماء يكون فيه الخير الديني كثيرا. علمائهم وعلماء المعلمون بعكس البلاد التي ليس فيها علما ينتشر فيها الجهل والغشم والسحر والبدع والشركيات ولذلك على طالب العلم يحتسب الاجر في تعلم العلم وفي نشره. من اجل حفظ الدين. المقصود ان عينه - [00:03:20](#) كانت متوسطة وكان ابوه ليس من العلماء لكنه كان رجلا صالحا واشتغل في التجارة بالتجارة ثم ذكروا ان انه كان عنده ما يشبه مدرسة الايتام او دار الايتام وكان يقوم عليهم وكان - [00:03:50](#) فيه صلاح وفيه رقة ورحمة للفقراء. فذكروا عنه انه كان يغسل ثياب الايتام في بيته يعني بزوجه ولا اعلم بركات هذا العمل ان الله يصلح لهم ابنهم اللي صاروا علما وصار - [00:04:10](#) انسب غطى النجوم حوله رحمه الله. ثم ان شيخنا رحمه الله بدأ يتعلم. وتعلم اساسات العلم ما كان في مدارس نظامية تعلم الكتابة تعلم الاملاء والقراءة وتعلم القرآن ابتداء عند جده لاهم عبد الرحمن ابن دامغ. وعائلة ال دامغ عائلة معروفة في عنيزة لا تزال. ثم - [00:04:30](#) انه التحق بمدرسة الاستاذ صالح الشحيتان الشحيتان له مدرسة ايضا نظامية لكنها مدرسة فيها شبه تنظيم. ثم حفظ القرآن فيها. اكمل القرآن فيها. ولكن في سيرة شيخنا بعض من تكتب في سيرته - [00:05:00](#) قال انه حفظ القرآن على يد جده لاهم عبد الرحمن بن دامر. ومنهم من يقول ان حفظ القرآن في مدرسة الشحيتان وبين ان ابتدا

ابتدأ التعلم عند جده ثم اكمل التعليم في مدرسة الشيخ صالح الشيطان. رحمه الله - 00:05:20

ثم انه تميز بنبوغه منذ صغره. بذكاء ونبوظ واقبال وتركيز ثم بدأ في التحاقه بدروس شيخه الاول عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعدي وكان من من طير صحيفة شيخهم السعدي رحمه الله انه كان يوكل تعليم الطلبة الصغار الى اثنين من كبار طلابه - 00:05:40

وهما الشيخ علي الصالحي وقد ادركته لكني ما جلس عنده. وتوفي عام الف واربع مئة واربعة عشر الشيخ محمد بن عبد العزيز

المطوع والشيخ ابن سعدي قسم الطلاب الصغار الى قسمين قسم عند مطوع وقسم - 00:06:10

عند الصالحين فكان شيخنا رحمه الله من طلاب المطوع يعني من طلاب طلاب الشيخ ابتداء ثم وذلك بفضل من يشاء. يعني اكثر

الناس ما يعرف شيخها شيخي الاول اللي يعلمه محمد عبد العزيز المطوع علي الصالحي - 00:06:30

لكن سأله ابن عثيمين بل ربما بعض الناس ما يعرف ابن سعد مع ان ابن سعدي عالم كبير وذا التفسير هذا المشهور لكن سبحان الله

والفائدة من هذا انك انت لا تحقر نفسك. قد تتعلم وتفوق معلميك - 00:06:50

وهؤلاء الائمة الرابع احمد الشافعي وابو حنيفة ومالك هل تعلمون شيخهم؟ اكثر الناس بل اكثر طلبة العلم ما يعرف السوق وانا اولهم

مع تذكر عصر المخ نذكر بعض شيوخهم لكن ما نعرف - 00:07:10

تعلموا حتى فاقوا المعلمين. فلا تيأس ولا يأتيك الشيطان يخذلك وانك لن تحصن العلم والناس من في حاجتك. انتبه ما عليك اقبل

اقبل ركز على العلم المقصود ان شيخنا رحمه الله تعلم عند المطوع هذا ايضا مبادئ العلم وكان من مما تعلم بعض مؤلفات -

00:07:30

الشيخ ابن سعود منها مثلا تنبيهات على الوسطية ومنها من كتبه منهج السالكين في الفقه وغيره ثم برز فالتحق بحلقة الشيخ الاسلامي رحمه الله والله اعلم انه من اصغر من فيها اللي بيكون اصغرهم. ثم اقبل والشيخ ابن سعدي رحمه الله اعتناه بعناية بالغة -

00:08:00

وشيخنا اصل رحمه الله هو الذي ايضا لازم الشيخ. حتى ذكروا عنه ان الشيخ ابن سعدي كان يذهب الى بعض وجهاء عنيزة او عادة

عامة عامتهم العوام يروح لهم اما يدعوه يدعونه او ان يذهب اليهم - 00:08:30

زيارتهم وكان شيخنا يلازمه حتى يصل عند الباب. يمشي معه ويستفيد منه ثم ربما دخل وربما رجع وايضا اشتغل شيخنا رحمه الله

في بداية امر ايضا مع ابيه في الزراعة في تلقيح النخل وتشويكه - 00:08:50

رياح حصاد البرسيم والقيام بالحيوانات. ولا عليك. وهذي اشياء المهنية مما يجعل عند الانسان قوة صبر. وقوة تحمل وبعض الناس

ما يحب الشغل. وهذا يحب الشغل لا هذا لعاب اشتغل المهم شيخنا رحمه الله لازم شيخ ابن سعدي عشر سنين - 00:09:10

حتى فتحت المعاهد العلمية في الرياض عام الف وثلاث مئة وواحد وسبعين. فاشار عليه الشيخ علي الصالحي من علي الصالحي؟

الشيخ. الشيخ الثاني. شيوخ الصغار. قال له رح للمعهد العلمي. والمعهد العلمي - 00:09:40

من تأسيس الشيخ محمد ابراهيم. شيخ الشيخ ابن باز رحمه الله. في عهد الملك عبد العزيز او سعود بل في ذاك الوقت رحمه الله

الشيخ محمد بن ابراهيم عاصر الملك عبد العزيز عليه رحمة الله - 00:10:00

ابو ملكنا سلمان حفظه الله. ثم اخوه سعود الملك الاول ام فيصل ثم توفي. ومن توفي عام واحد وثمانين محمد ابراهيم المقصود انه

اسس المعهد العلمية وكانت المعهد العلمية من اوائل آآ - 00:10:20

المدارس النظامية الجامعية لكنك اول معهد ثم تطور حتى صار كلية. وكان حينما كان معهدا اقوى من كل اليوم قوي جدا. ولا زال

حتى اليوم المعهد قوي. وان كان طبعا كان يعني كالضعف - 00:10:40

في الناس ضعف شوي. لكنه كان في البداية يعني كالكلية باقوى من الكلية. وكان اوائل الطلبة الذين به علماء علماء منهم شيخ رحمه

الله منهم الشيخ الفوزان الشيخ صالح حفظه الله المقصود ان شيخه الصالح اشار عليه - 00:11:00

واصر وكان شيخ المودة يقول شرحت انا بتعلم عند النساء ليش اتعلم؟ المهم اصرت وقال لي الشيخ علي الصالحي استشير الشيخ

عبد الرحمن شيخنا راح وكانت المفاجأة ان الشيخ بن سعدي رحمه الله لم يتردد بل شجع شيخنا رحمه الله على الالتحاق بالمعاهد.

يقول الشيخ ابن سعد - 00:11:20

رحم الله كان سابقا لعصره في الافكار. عنده افكار يعني متطورة. بعض الناس حتى عنده شيء من العلم الا انه يعني نظره ليس بعيدا. الشيخ ابن سعد رحمه الله كان نظره بعيدا. قال بالعكس راح. اذهب - 00:11:50

مع انه يدرس يدرس العلوم ربما دروس اللي عنده تفوق بعض مدارس بعض المعلمين اللي معه لا تلقى مع هذا عنده عندي فكر تفكير ثاقب. الشيخ راح وكان المعهد العلمي حينها اربع سنين - 00:12:10

وكان من شاء ان يختصر المعهد اختصره. قالوا طريقة الاختصار يدرس السنة الاولى. ثم في الاجازة يدرس دروس السنة الثانية يختبرها. ثم اذا نجح ينتقل للثالثة. فانتقل للثالثة الثانية في السنة الثانية اللي هي الثالثة بالنسبة للمعهد اختبر دروس السنة كم -

00:12:30

رابعة فاختصر المعهد سنتين. يعني ليس شيخنا كان الوحيد لا غيره ايضا سوى. في دين اما مختصر المعهد سنتين ومع ذلك اثناء

وجوده في المعهد استفاد من علما من اشهرهم شيخ - 00:13:00

ابن باز رحمه الله والشيخ محمد الامين الشنقيطي. يا شيخ ابن باز اه استفاد منه في في المجلس ذهب اليه في المسجد واستفاد منه والشيخ ابن باز رحمه الله على انه كان كفيفا الا انه بسرعة عرف - 00:13:20

عرفة وقد سمعت شيخنا سامي السقيير حفظه الله يذكر ان الشيخ ابن باز رحمه الله كان كان يخص شيخنا ابن عثيمين بدروس

وفوائد غير الناس لما رأى منه من قوة الفهم - 00:13:40

وقوة التحمل والحرص على العلم. وكان يقول بعد الدرس الاول درس الفجر يذهب معه الشيخ في بعض المزارع مزارع الرياضة هذي

كانت مزارع ترى بنايات قليلة ومزارع كبيرة يذهبون مزارع قريبة فكان ايضا الشيخ يستفيد منه في هذا - 00:14:00

وسمعت شيخنا رحمه الله اكثر من مرة يقول اني استفدت من الشيخ ابن باز في مسألتين يعني من العلم الحديث والعقيدة ولا سيما كتب شيخ الاسلام ابن تيمية. يقول والاهتمام بالحديث فدرس عنده بعض كتب شيخ الاسلام. ودرس عنده بعض صحيح البخاري -

00:14:20

واستفاد منه الحديث ثم ايضا ممن استفاد منهم الشيخ محمد الامين الشنقيطي الموريتاني صاحب كتاب فوق البيان. ترسم في

المعهد. يقول واستفدت منه. يقول رحمه الله شيخنا يقول مرة عنا في المعهد - 00:14:40

يقول طبعا اول السنة جينا مدرسين يقول بينما نحن ننتظر الشيخ اذ دخل علينا اعرابي رث لا يتبين من هيئته العلم. لكننا عرفنا انه

مدرس يقول فقلت في نفسي حينما جالس على الكرسي يا ضيعة العلم اترك الشيخ ابن سعدي العالم - 00:15:00

تعلم عند هذا الاعرابي يقول فسكتوا يقول فتكلم فما ان تكلم يقول حتى ابهرنا واعجبنا وانحدر بالعلم والفقه والتفسير والعربية

واشعار العرب يقول لا يكاد يقف ولا يحمل كتابا يقول - 00:15:30

السير المنحدر يقول فحمدت الله عز وجل وجلست يعني ما ندمت يقول انتفعنا به واذا ممن استفاد منه ودرس عنده لكن ليس كثيرا

شيخ عبد الرزاق عفيفي المصري. هذا صار - 00:16:00

كبار العلماء كبار العلماء ومن هيئة الافتاء. ومصري قدم السعودية لكن كان عالما علما. واستفاد منه شيخنا ثم ان شيخنا رحمه رجع

الى عنيزة الف واربع مئة وكم؟ الف وثلاث مئة وكم؟ اما ثلاث وسبعين اخرة او في اوائل اربعة - 00:16:20

واثناء هذا فتح المعهد في عنيزة. فمباشرة عين شيخنا فيها. فدرس في المعهد مدة طويلة فاستفاد منه الطلاب والمعلمون. شيوخ

المعز استفادوا منه. يستفيدون منه. وكان يدرس الطلاب المواد التي تصعب عليهم ممن ليس المودة. منها الفرائض والبلاغة -

00:16:40

فكان يقول للطلاب اذا اشكل عليكم شيء تعالوا. وحبب الى شيخنا رحمه الله التعليم ولعل هذا والله اعلم من اسباب بروه في العلم

ورسوخه. حتى لا تكاد اراء تكاد تجد اراء - 00:17:10

او تختلف ابدا. لكن كثرة التعليم ولذلك كثرة التعليم من اسباب رسوخ العلم بل من طرق طلب العلم وبعض الناس يظن ان المعلم

خلاص اذا جلس التعليم انتهى يقول لا الا تعلم - 00:17:30

ان التعليم طلب علم طلب علم. العلم ترى مراجعة. والذي لا يراجع يضيع علمه. فالتعليم من اسباب رسوخ العلم. شيخنا رحمه الله من حبه للتعليم يقول للطلاب تعد الرزق وبدأت دروسه رحمه الله من ايام شيخ ابن سعدي. من ايام شيخ وشيخ ابن سعدي توفي عام

الف - 00:17:50

ثلاث مئة وستة وسبعين. وبعدها شيخنا رحمه الله بعد مدة مباشرة. اخذ الامامة والخطابة والتعليم وكان اول تعليم في مكتبة عزيزة الوطنية لا ادري هل كانت اصلا في المسجد ثم اخرجت او كانت خارج المسجد ثم ادخلت فيه. فكان يعلم فيها ثم صار يعلم آآ -

00:18:20

بعد ذلك في المسجد. ثم شيخنا رحمه الله جلس التعليم اهل القصيم. ثم مع الايام والليالي ذا عصيته حتى انتشرت العالم. وسمعت

احد كبار طلاب شيخنا رحمه الله هو الشيخ خالد دكتور - 00:18:50

قالت المشيخ حفظه الله وهو من العلماء في الواقع ما هو استاذ دكتور في الجامعة ومن طلاب شيخنا رحمه الله الملازمين له

جدا. وكان شيخنا رحمه الله يجله بل كان يخصه مع كبار طلاب طلاب شيخنا كان يخصهم بدروس - 00:19:10

خاصة وجلست مدة اسمع عن الشيخ خالد المشيخ هذا ولا اعرفه. ثم تبين لاني اعرفه. صح. لكن لم اعرف ان هذا خادم شيخ. كنا

ندرس عند شيخنا رحمه الله وكان نتقابل ونسلم عليه - 00:19:30

الزميل يعني والرجل يعني ما ما تحس الاستاذ الدكتور كان او اللي كان دكتور دكتور فكنت اعرفه سلم عليه كان سائر الطلاب ثم كان

بعد اجازة قدمنا اما ربيع او صيفية ثم الطلاب ماسكين واحد يسلمون عليه اعاينه الا هو زميلي ذا قلت من - 00:19:50

قال هذا دكتور خالد قلت ايش؟ خادم صاحب الكتب وذا قال ايه وراح سلم عليه من جديد سلم على دكتور يعني بعض الناس لازم

معك الدكتور وفلان معك الشيخ الشيخ قل لي يقول لك الشيخ يقول لك الشيخ يا اخي انت فلان ابن فلان ابوك ايش سماك؟ فلان من

امك - 00:20:20

خلاص انتهينا بس وقف تواضع والتواضع يجب ان يكون من سمة طالب العلم هو من صفات المسلم عموما وطالب العلم اخص الناس

بهذه الاوصاف التواضع وعدم التعالي معك فلان ابن فلان اسأله من معي - 00:20:50

معك رجال ليه؟ الجني مرة خابرك رجالك من انت؟ يعني بعض الناس يتعالى ان يقول ان معك وش فيها يا اخي او معك رجال او

معك ابو فلان يا ولد وفلان كبيرة لا تقول معكم فلان انت - 00:21:10

فلان ابن فلان بس. وخذوها. يوم جيت للقصيم من بعد سنتين تقريبا في مرض فدخلت المستشفى وجيت العملية وكان قبل

الجوالاات ولا اخذت بجنبي يدق فاخذت سلة السلام عليكم السلام شلونك طيب ذا اللي يكلمني ذا؟ رجل كبير سن لكن مو مو بصوته

شايب - 00:21:30

الحمد لله طيب شلونك اسلم عليه؟ من معي؟ قال معك محمد ابن عثيمين وراسي محمد بن عثيمين الله يحييك الله يحييك الشيخ

يعني بعد ما سكرت منه عرفت ان الشيخ. ما كان معك ليه ما ما تعرفني؟ ما تعرفني؟ فما معك معك الشيخ - 00:22:00

شيخك. هل معك محمد بن عثيمين على طول حافة وش فيها؟ وهذا تكرم لاشياء كبيرة لكن ليس هذا المجال نقص عليكم قصص

الشيخ. المهم في تقريبا عام بعد كم سنة فتحت - 00:22:30

اه الكلية كلية الشباب بالقصيم. وكان موقعها بين عنيزة وبريدة عشان يستفيدوا الناس منها. شيخنا رحمه الله انتقل من معهد الى

الكلية. ولا اظنه درس بعد ذلك شهادات تكميلية خلاص. اذا كان العميد والاساتذة - 00:22:51

والعمداء وكذا كلهم من طلابه. المقصود اني المهم الشيخ المشيخ له محاضرة جيدة. جيدة جدا موجودة في اليوتيوب. اظنها

منهجية الشيخ ابن عثيمين او كذا قدم وقدم وقال ان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله تدريسه على ثلاث طبقات. يقول ابن عام ان بعد

موت - 00:23:11

الى عام الف واربع مئة. ومن الف واربع مئة الى الف واربع مئة وعشرة. من الف واربع مئة وعشرة الى ان توفي يقول اول سنة الطبقة

الاولى كان طلابه قليلين جدا قليلين - 00:23:41

حتى ربما يأتي الطالب والطالبان فقط يعني يدرسهم بس. وربما اتى للدرس ولا يجد احدا. طبعا وقد حدثني شيبه. شيبه هذا مصري من طلب شيخنا. وكنت اظنه يمينا. كلامه يعني ما هو باصلي ابدأ. وكان من من قام على دروس شيخنا او الطلاب والمذكرات واشياء كان شيخ - 00:24:01

وتوفي رحمه الله توفي قبل تقريبا من خمس سنوات المهم يقول شيبه يقول انا درس وقت الدرس متأخر شوي يقول يوم لحظة يقول وادخل والتفت يمين يسار ما به احد الظاهر - 00:24:31

بدأ صغير لبات الحمر ذيك الالة. يقول واعاين الا الشيخ قدام وقاعد يقرأ قرآن مستغرب طب يقرأ قرآن ما بحاجة احد. يقول واخذ حذياني وانحاش لحالي يقول استحييت لو بغيت ازعج الشيخ خله يقعد يقرأ قرآن قبل انا - 00:25:01

ومع ذلك اربعة وعشرين سنة من الف ثلاث مئة وستة وسبعين الى الف واربع مئة وشيخنا صابر على التعليم القليل وثم ثم بعد الف واربع مئة بدأ يكثر الطلاب. وكثروا حتى امتلأت الحلقة. وزادت - 00:25:21

حتى الف واربع مئة. الف واربع مئة وعشرة. فانفجر الطلاب. وانا جيت شيخنا رحمه الله احدعش وقد اعددت من الجنسيات اللي احصيتهم تقريبا ثمان وعشرين جنسية. طيب السعودية طبعا كثير جدا. اليمن عمان الامارات. البحرين - 00:25:41

سوريا لبنان مصر مصر كثير السودان كثير تشاد كثير الباكستان افغانستان اندونيسيا. الهند. حتى من المغرب والجزائر والجزائر كثيرين. كانوا كثيرين من فرنسا واحد امريكا واحد. يعني كثير اندونيسيا ومن ماليزيا. يعني شيء شيء - 00:26:11

ولما توفي الشيخ ابن باز عنه الف مرة بهم عشرين امتلأ المسجد. سبحان الله الناس احسوا بفقد العلماء فجابوا. جابوا. وكان عند شيخنا رحمه الله طلاب كثيرين متفرغون للعلم. ما عندهم الا التعليم - 00:26:41

وزار الملك خالد رحمه الله فيما ذكر لي وان لم احضر هذا زار الملك خالد عليه رحمة الله شيخا ابن عثيمين وكان بيت طين. بيت طين. والملك خالد ودخل عنده شيخ وتقهى. ثم قال - 00:27:01

الملك خالد نبي لك بيت. شيخنا رحمه الله قال يا شيخ جلالة الملك البيت هذا وانا مرتاح فيه واحب حب البيت الطين قال لا لازم نبكي. الملك يصير وشيخنا يصير. الملك يصير وشيخنا يصير. فلما رأى شيخنا - 00:27:21

اصرار الملك خالد على ان يبني البيت قال الا ادلك يا جلالة الملك على بيت؟ بيت خير بيت قال ما هو؟ قال تبني تجدد بناء الجامع الكبير وتبني سكنا للطلاب. هذه القصص - 00:27:41

واما من لفق قصة مكذوبة على شيخ رحمه الله هذا ابد ايش يقولون؟ يقول ان الشيخ ان الشيخ عثيمين يقول لي قال الملك خالد لا ان عندي بيت يبني في - 00:28:01

المقبرة وان الملك صدقه وسكت نقول والله ما يليق بشيخ يقول هذا الكلام الذي فيه تهكم بالملك. يتصوروا ان الملك جايب يبنيه بيت قال بيته في المقبرة. هذا ليس من الادب - 00:28:21

بعض الناس عنده طيبة لكن ما عنده تثبت من من الاخبار. المقصود ان الملك خالد رحمه الله فتجدد بناء الجامع الكبير وبنى سكنا للطلاب عمارة الى اليوم موجودة. امام الجامع الكبير اللي يروح - 00:28:41

خمس ادوار فيها تقريبا حوالي عشر شقق او اكثر. وكان السكن للطلاب جيت لكن لاني عوائل ما سكنت عندهم والحمد لله جيت اصلا انت قلت انا كنت معلما انسجرت بيت - 00:29:01

بما احتجت للسكن لكن غالب الطلاب العزابية يسكنوا فيها. مع ان في طلاب عزابية الا انهم سكنوا في الخارج ليسوا وبعض الناس ما يحب السكن مع الناس المقصود ان ان شيخنا رحمه الله كثر الطلاب عنده - 00:29:21

بعد الف واربع مئة وعشرة مصاعد حتى توفي. واذكر ان وقت الزاد زاد استقنع وبلوغ المرام المرور والشرط يأتون حول المسجد. لتنظيم الناس. لان جامع الكبير وسط السوق. يعني سوق - 00:29:41

الخضار وفوق التمور والاقمشة والعالم السكن لكن مع ذلك كبير ولكن يحتاج من كثرة السيارات الى التنظيم. كثير جدا يحضر

بالمئات. بل ربما وصلوا في الزاد الى ثمان مئة واحد - [00:30:01](#)

واذكر اننا مرة نقول لشيخنا رحمه الله نريد زيادة في آآ في نصيب زاد المستقنى درسين في الاسبوع درسين والبخاري

ومسلم في يوم. يوم الخميس. شيخنا رحمه الله مال الى - [00:30:21](#)

كان يشوف ويفكر ويحطه وين. فلما جا الدرس الثاني قال الشيخ ما يمكن نزيد. ليش؟ قال شوفوا الورقة يقرأها فاذا ورقة شكوى

قال يا شيخ حنا نأتي من من مكان مئتين كيلو اظن - [00:30:41](#)

اللي من عنيزة ثمان مئة مئتين كيلو المجمع. يقول مئتين كيلو رايح. مئتين كيلو ارجع. كم ذي؟ مئتين. اربع ونجي مرتين في الاسبوع

كم؟ ثمان مئة ثمان مئة ولو زدت درسا بتصير الف ومئتين في الاسبوع كانك رايح شمال المملكة - [00:31:01](#)

خلافة علينا قال شيخنا لا لان الماي ممكن يزيد شوفوا من من اقطار القصيم يجون من المذنب من آآ يعني الرس من غيرها تجون

لدرس الشيخ رحمه الله بريدة عنيزة كثيرون جدا - [00:31:21](#)

فالمقصود ان طلاب شيخنا كثروا جدا جدا لا يحصون. ولذلك الان يعني من قال احصي طلاب الشيخ مستحيل الا ان يشاء الله. يعني

يندر وهناك بعض طلاب شيخنا احصى الطلاب ولا اظن احصى خمسة بالمئة. من طلاب شيخنا. شيخنا رحمه الله امتد تدريسه تقريبا -

[00:31:41](#)

تسعة واربعين سنة او ربما خمسين سنة في الجامع وكان اول في جامع الظليع جمع الظليع هذا في وسط عنيزة غير جمع ثم انتقد

جمل كبير. في المعهد العلمي في الكلية. كلية الشريعة. ايضا في رمضان. كان شيخنا ينتقل - [00:32:07](#)

الحرم ويدرس في العشر الاواخر ثم في اواخر حياته من اول رمضان. ولما تسامع الناس به امتلأ المسجد اعني بذلك الحرم من

دروس شيخي رحمه الله. وكان شيخنا رحمه الله من من اسباب حب الناس الى اول هذا امر الهي - [00:32:27](#)

يعني هذي الامور حب الناس واقبال الناس على العالم على طالب العلم هذا امر الهي رباني. ثم ثم من حسن تعليمه ما يدغم الكلام

وايضا ما يأتي باشيء ما تفهم - [00:32:47](#)

كما انه لا يأتي بكلام ما يحتاج اليه لا كان كلامه مفهوما مفيدا ثم يقسم ويبين يعيد ويسأل الطلاب ويأخذ ويعطي حتى ينشد الناس

معه. والى اليوم تسمع اشروته ومحاضرة - [00:33:07](#)

حتى الروما تكلمت وانت ايه ايه لا ترد تجاوب شذي بل قراءة الكتب اقرأ تعال اقرأ شف تقرأ في كتب الشيخ شي يعني شك نسأل

الله من فضله. نسأل الله من فضله - [00:33:27](#)

الله المستعان. ثم ان شيخنا رحمه الله في اخر حياته مرض وكان من من من صفات عجيبة الصبر الذي لا يجاري فيه تجاري فيه الا

القليل وما ما اذكر انه ترك الدرس مرضا. ابدأ ما يترك درسه الا اذا سافر بس - [00:33:57](#)

غير كذا ما يترك الدرس. ولذلك بمجرد قدوم شيخنا رحمه الله الى عنيزة خلاص ما نقول فيه درس ولا لا الشيخ ادم خلاص تعال بس

الشيخ جا ولا ما جا؟ جا ما نقول فيه درس معروف خلاص في درس حتى يأتيه وهو مريض واذكر انه - [00:34:27](#)

قارن بعد الحج يمرض ويدرس ويخطب ويصلي بالناس ودرس العصر وما يترك شيء من الدروس. وهذا شيء فيه عجب. في اخر

حياته مرض المرض السرطاني ولعل هذا من تطهير الله عز وجل له. حتى نقاه وصفاه واخذه اليه. اسأل الله ان يغفر له ويرحمه -

[00:34:47](#)

ونحسبه كذلك ولا نتألى على الله. والا في ان هذا الرجل وهذا العالم يعني هم يعني حياته قد نذرنا الله عز وجل. علم علم وتعليم

افتاء وامر بمعروف ونهي عن المنكر يعني سيرته هي العجب مملوء جدله بالخير. المقصود انه مرض اخذ حياته - [00:35:17](#)

وتوفي وكنت وكنت اظن انه لا يعرف انه مريض شف كيف يعني انا اعتبر من من لازم الشيخ واعرف الشيخ لكني كنت انه ما يعرف

المرض. وتبين بعد موته انه من اول يوم يعرفه - [00:35:47](#)

لماذا؟ لماذا ما ظنيت ان انه مريض بالسرطان؟ يعني ما ظنيت ان يعرف ما تغير لا في صلاة ولا في خطبة ولا في دروس ولا في كلام.

طريقته سبحان الله شيء شيء من الصبر. حتى كنت احيانا - [00:36:17](#)

اقول يا شيخ اشلونك يا شيخ؟ عساك طيب؟ وانا على استحياء. ما ودي احسسهن اني اعرف انه مريض. فكان كالاسد الحمد لله انا طيب. طيب الحمد لله. خير. في اخر حياته من اواخر الخطبة اللي خطبها - [00:36:37](#)

كان تقريبا يعني كنت امامه عن يمينه وكذا. والله العظيم يكاد يسقط. يكاد يسقط من منبر وما جلس بل ان ولادة الامر الملك فهد رحمه الله الامير عبد الله ولي العهد اصروا على ان يجد في امريكا. الشيخ غير. فاصروا عليه. شيخنا رحمه الله رضوخا لولادة الامر -

[00:36:57](#)

اه يعني مرض ولا عليه من شي. فراح لامريكا ورافقه كبار طلابه شيخ نزام السكير حفظه الله لما راح لامريكا لما نزل المطار وش قال؟ قال وين المركز الاسلامي؟ راح المستشفى اكشف طيب قال لا وين المركز - [00:37:27](#)

انتظرونا اوه في امريكا المراكز والعالم وحدثني بعض خاصة شيخنا رحمه الله ان محاضرتة في امريكا نقلت الى يمكن سبع مئة مسجد. عن طريق التليفونات. والله توها منتشرة وانت كان قليل لكن عن طريق شبك مكالمات الجماعة الى سبع مئة مسجد -

[00:37:47](#)

الله اكبر شيء يا جماعة؟ قالوا المستشفى اطباء ينتظرون قالوا بعدين بعدين خلنا راح القى محاضرة مريض بالسرطان مريض سرطان السرطان مستشفى احده. بعض الناس يزكم زكاما خفيفا يطيح على الفراش ثلاثة ايام - [00:38:17](#)

ينام ويعود اهل الحارة ولا يبقى احد ممن عارف الا عرف انه مريض. وكحكح وعطوه منديل مدري ايش والله اني ماني بحال هذي الايام ذي والله اني ماني بحلا وملح وكل ما في الا العافية - [00:38:37](#)

المقصود ان الشيخ رحمه الله اسبوعين ورجع. ثم انه في رمضان على عادته اصر الحرم وقبل رمضان بشهرين تقريبا درس الاربعين النووية المطبوعة الان. الكتاب المطبوع المتداول هذا اخر لو كتاب انشرحه شيخنا رحمه الله اربعين نووية ومن احسن الكتب هذا

الكتاب سبحانه الله ومن قرأ عرف ذلك - [00:38:57](#)

المقصود يا شيخ راح الحرم ويدرس وكان في الليل يدرس الحرم في النهار روح المستشفى حتى اخر ليلة تسعة وعشرين من رمضان عام الف واربع مئة وواحد وعشرين. اصر علي - [00:39:27](#)

الدرس ابنه عبد الرحمن ابنه عبد الله عبد الرحمن قال يا بيه تعبان انت الاكسجين عليه قال ما عليك انا طيب الناس ينتظرونا في الحرم. المهم جا الاطبا قالوا ما يمكن حالته انه يروح وين يروح لمكة - [00:39:47](#)

ويدرس بعد قال ما يمكن فجا ولده قال يبا قال هذا عيب عليك منهم اذا اصروا رح جيب تاكسي رح جيب تاكسي فلما رأوا شر الشيخ جاء ابوه الاسعاف وركبوه فيه ودوه وطبعا ولادة الامر جزاهم الله - [00:40:07](#)

شيخنا يعني هيا اولي الامر دخل حتى دخل داخل الاسعاف داخل المسجد ونزل الاكسجين كرسي دفن حتى جا عند الميكروفون لكنه ما راح الى مكان الدرس كان ابنه عبد الرحمن اظنه الان لواء - [00:40:27](#)

توقعت صار لواء كان في اول حينها ضابط ضابطا. فكان عند الكرسي يتصل على الشيخ ويقرأ الاسئلة والشيخ يجيبها لكن وهذا مسجل الان كان صوته متهاك يا الله يسمع لكن سبحانه الله كان عنده اصرار - [00:40:47](#)

حتى انتهى من الدرس يقول ابن عبد الرحمن فلما انتهى الدرس كان وجهه يتهلل فرحا مبسوطا يحبب اليه التعليم والعلم حتى صار كالطعام لكثير من نصيبه. خشفت شفت كيف سويننا شف الناس ينتظرون - [00:41:07](#)

شوف الحمد لله يقول بعدها راح ولا عاد رجع حتى انتصف الشهر شوال وتوفي رحمه الله الخبر الينا كالصاعقة والله المستعان عسى الله يغفر له ويرحمه وصلي وسلم عليه في الحرم وقبر في مقبرة - [00:41:27](#)

بنطقها عليهم رحمة الله وصلى عليه من ولادة الامر ان الامير نايف وامير مكة قبيلة من كبار العلماء ومن الوجهاء ومن الناس من فعل المسجد وتوفي رحمه الله علماء مع ذلك هذا علمه عنده طاق في الاشرطة وفي اليوتيوب الان في الكتب ونسأل الله ان يغفر له

ويرحمه ومنه هذا الرسالة اللي سنقرأها - [00:41:47](#)

بكرة واذا فيه شيء الله تعالى لا لا اذا كان ما فيها سر لا انت تقولوا اسألوا اتركهم حاضر اذا ما فيها خلاص اوقف عندك شي؟ ها شيخنا

سامي السقيل انا جيت وهو موجود لكن حينما جئته كان في اوائل الجامعة - [00:42:17](#)

لم تكتمل لحيته. ان اكبر من سنا من الشيخ الاسلام السقير لكني تعلمت علم تعلمت عنده. ممن درست عنده طلاب شيخنا وايضا

الشيخ خالد المطرق تعلمت عنده النحو وغيره نعم يقال اعطوه علاج شف هذا من - [00:42:57](#)

والله بلحيته. كذابين. انتبهوا ترى والله سمعت شيخنا اكثر من مرة يقول يكذبون عليه. يكذبون ابدا لا شيخ انا ما في تقسيم كلهم

سوا عشر سليمان. ايه هذا جلالين في بعض كتب الشيخ قصد اللي هي ما بعد سورة الكهف فنازلا هذا المؤلف - [00:43:27](#)

اما البقرة وال عمران والمائدة كلها كاملة ووائل اوائل الانعام كان شيخ ليس لا كان شيخنا قدام بس لكن يحظر قبل الحظ القليل

بعضهم يراجع لانه درس مرارا زاد شرح مرارا - [00:44:17](#)

بخاري ومسلم نعم السائل يقول يعني احسن الله اليك الشيخ ابن عثيمين رحمه الله احصيت مصنفاته ما ادري لكنه قبل وفاته رحمه

الله جعل مؤسسة مؤسسة ابن عثيمين الخيرية وكان رئيسها كان رئيس اخاه عبد الرحمن الشيخ عبد الرحمن اخو - [00:44:47](#)

وقد قابلتم حديث مع سنة وايضا ابنائه استاذ عبدالله ايضا بعده المدير الان في عنيزة اكيد عندهم هذا لكن انا لو حسيت كتبة ولا

الله اعلم ماذا؟ بارك الله فيك - [00:45:17](#)

نعام؟ ما ندري هذي امور هذي امور خاصة ما ادري عنها سألني سألته عن هذا المسألة بخصوصها قلت ما الذي ينبغي لطالب العلم ان

يكون ورده المعتاد او جزئين لا يقل عن جزئين؟ نعم من لازم طالب - [00:45:37](#)

غامدة اسمها مازن احمد الغامدي وذكر ان شيخنا رحمه الله في رمضان كان يختم كل ثلاث ايام كان يقرأ يمن عشر اجزاء وقدرة في

رمضان كان ينزل تحت القبر يمشي لكن ما كنت اعرف سألته بيني وبينه مرة عن قيامه الليل - [00:46:07](#)

ورد في القرآن فزعل مني يعني ما اعجبه سؤالي فسكت. اذان - [00:46:27](#)